



مداد قلم ونبض قضية

شتاء ونزوح

العدد
216

5

المركز الثقافي في إدلب

8

أندروفوبيا نساء الجاهلية العصريات

عدسة : علي فضيلة

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سنده

مساعدو التحرير
عبد الملك قره محمد
سلوى عبد الرحمن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

لقطة العدد
آدم حداد

الإخراج الفني

PIXEL

كتاب العدد

غسان الجمعة
د.عبد الكريم بكار
سلوى جبان
محمد ضياء أرمناري
عبير علي الحسن
يوسف تركي
مرح جاويش
جاد الغيث
ضرار الخضر

المراسلات باسم المدير العام
gm@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

غسان الجمعة

ربيع إيران... ينفذ رجعية الفقيه

ويبدو أن الجمهورية الخمينية بدأت بالأفول بعد أن هبّت رياح التغيير لربيع يطالب بحقوقه، ويريد بشكلًا جديدًا في نظمه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعلاقاته الإنسانية في محيطه الإقليمي والدولي. المجتمع الإيراني بات يعي المنزلق الخطير الذي يقوده إليه هذا الحكم الثيوقراطي الذي نفخت غباره أمم الأرض عن كاهلها منذ مئات السنين، فالطبقة الدينية في إيران لم تجلب لشعبها سوى الفقر والعزلة والعقوبات على الرغم من توفر الإمكانيات والمقومات التي من الممكن أن تجعلها بمصافي الدول المتقدمة. حلقة ظلام القبور التي يقطنها الإيرانيون في كبرى مدن الشرق ينطلق منها الآن وميض أمل ليبدد سنين النفاق والرياء السياسي المقنع بعباءة الدين القابض على مفاصل الحياة بعصى الاستبداد

ولاءها بالهبات والمناصب وغض البصر عن فسادها والتستر عليها بشعارات مقارعة الاستكبار، وتصدير الثورة وتحرير القدس ونصرة المظلومين...

ولأنّ هذا النظام الديكتاتوري لم يحظَ بالقبول على الساحة الدولية، وتعرضت أركانه لموجات تغيير و احتجاج خلال فترة وجيزة على صعيد الجبهة الداخلية، بات يبحث عن عدو يصنعه للشعب، و يمنيّه بانتصارات خارجية وثأر قومي وطائفي ليصرف نظره عن سوء الأوضاع الداخلية المتردية، في حين كان ينفق على دعم ميليشيات موالية له المليارات لتوسع إمبراطورتيه المتطرفة على حساب دول الجوار واستعدادها ضارباً عرض الحائط كل أواصر العلاقة الإنسانية والحضارية الضاربة في التاريخ بين شعوب المنطقة. إنّ هذا السمو في أهداف التحرك لإسقاط النظام الطائفي لا يحسب تطوراً أو تغييراً سياسياً فقط، بل قفزة كبيرة على سلم التطور الإنساني بالتخلص من نظام رجعي قمعي ينفق على البكائيين والروايد والطقوس المذهبية المحرّضة على الضغينة والحقد أكثر ما ينفق على التعليم والصحة، وإنّ بقاء هكذا نظام مرتبط بسفك دماء الشعوب، ودعم الأنظمة الشبيهة بتركيبته.

أتمنى للشعب الإيراني أن يحقق النصر في ثورته ويستأصل هذا الورم السرطاني من المنطقة، وأن تعود إيران إلى محيطها الإقليمي والإسلامي بثقافتها ووزنها التاريخي، فشعب إيران الذي قدم للأمة الإسلامية كبار العلماء والفاتحين، وارتبط مصيره بمصير أبناء المنطقة على السراء والضراء، لن يقبل بمجرمين يعيشون بها فساداً وخراباً.. وليسقط الديكتاتور.



الريادة الاجتماعية

أ.د. عبد الكريم بكار

في زمان عاصف وسريع التغير كزماننا تشعر المجتمعات بحاجة ماسة إلى من يخبرها عن حقيقة ما يجري، ويرشدها إلى التصرف والموقف المناسبين له، وأعتقد أن الراسخين في العلم والفكر والثقافة هم المرشحون للقيام بذلك. إن المعرفة تمنح أصحابها سلطة ودرجة من الريادة الاجتماعية، والثمن الذي يجب أن يدفعه من يصبح رائداً هو حمل هموم الناس، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، لكن السلطة التي يملكها المثقف تشكل تحدياً كبيراً له، لأنها تغريه باستغلالها لتحقيق مصالح شخصية على حساب المصلحة العليا للأمة، ولهذا فإننا نجد في كل مجتمعات الأرض حديثاً مريراً عن أزمة المثقفين وعن خيانتهم لأممهم، ولعلي أسلّط الضوء على ما أعتقد أنه مسؤولية المثقف عبر السطور الآتية:

1- المثقفون ليسوا مسؤولين عن حماية الثقافة فحسب، بل إن مسؤوليتهم تتسع لتشمل هداية شعوبهم وصون مصالح بلادهم، ومن المؤسف جداً أن الذين يشعرون بهذه المسؤولية في صفوف المثقفين هم دائماً قلة، حيث نجد الأكثرية من منشغلين بالتعلم، والتعليم، والقراءة، والكتابة من غير إدراك لطبيعة الدور العملي الذي يمكن أن تؤديه الثقافة في نهضة الأمة، ولهذا فإن من الواضح أن المثقفين كثيرون لكن الذين يقومون منهم بمهام المصلحين قليلون جداً، وذلك بسبب غياب الوظيفة النهائية للثقافة عن الوعي، وبسبب

الانشغال بكثير من التفاصيل الصغيرة، مما لا يغني ولا يسمن من جوع! وقد صدق من قال إن كثيراً من المثقفين يفرقون في شبر من ماء! إنه لا يعادل عظمة المعرفة الواسعة والمتماسكة بشيء سوى الوعي بتوظيف تلك المعرفة في إصلاح بشؤون الدين والدنيا.

2- لا يخفى أن كثيراً من الناس مرتبكون في التعامل مع الظروف الجديدة، ومرتبكون في تربية أبنائهم، كما أنهم مرتبكون في ترتيب أولوياتهم وإجراء الموازنات بين الديني والدنيوي والعاجل والآجل والروحي والمادي والشخصي والعام ... وهم ينتظرون من مثقفهم المساعدة في كل هذا المثقف يستطيع القيام بكل ذلك، إذا نزل من برج العاجي، وعرف على نحو جيد عمق معاناة الناس من حوله، فالثقافة هي المنظار الذي نرى منه كل المشكلات، وإن المثقف هو الذي يملك ذلك المنظار. ولا شك أن المثقف يحتاج إلى شيء آخر في هذا الشأن وهو الإخلاص للرسالة التي ندب نفسه لها، حيث إن هناك الكثير من القوى الفاسدة والغاشمة التي تعتاش على آلام الناس، وتلك القوى تملك ذهب المعز وسيفه، وقد أثبتت على مدار التاريخ أنها قادرة على بثراء فريق من المثقفين وقادرة على قهر فريق ثان وتهميش فريق ثالث، وبما أنه يمكن لنا أن نعبر عن الحقيقة بألف أسلوب، فإن في إمكان كثير من الكتّاب والمثقفين المتاجرة بمعاناة الناس بألف طريقة، ومن هنا فإن من جملة مهام المثقفين

الأحرار إصلاح ما أفسده بعض زملائهم من تصورات، وما نشوهوه من إدراك الجماهير.

3- تتطلب الريادة الاجتماعية من المثقف الحفاظ على الهوية الوطنية وصلها ونشر الوعي بها، ويتأكد هذا المطلب اليوم بسبب ما نراه من كثافة الوافدات الثقافية الأجنبية والغزو الأخلاقي الناعم، وأعتقد أن الالتزام بالإسلام عقيدة وشريعة وسلوكاً هو ما يمنح الخصوصية للمجتمعات الإسلامية، والبديل عنه لن يكون سوى رؤى مختلطة ومشوشة وسوى نزوع إلى (القطرية) وأدبياتها الضيقة وغير الجذابة. هذه المهمة تتطلب من المثقف درجة حسنة من الفهم لروح الشريعة الغراء ومقاصدها ورؤيتها في إصلاح العباد والبلاد.

4- لا يستطيع المثقف أداء حقوق الريادة من غير تحليل عميق للواقع، والكشف عما فيه من فرص وإمكانات وتحديات...

مع الحرص على إرشاد الناس إلى كيفية التعامل مع كل ذلك. إن النقد الاجتماعي هو الذي يرتقي بالعالم إلى درجة مفكر، وإن من مهمات المفكرين تمليك الناس رؤية واضحة للمستقبل الذي عليهم أن يعملوا من أجله، وأعتقد أن ذلك يتطلب نوعاً من الثقة بالجماهير وقدرتها على صنع التغيير، ومن الواضح أن ما جرى ويجري في العديد من البلدان العربية يؤكد جدارة المواطن العربي بتلك الثقة.

لن يتحقق أي شيء مما أشرنا إليه ما لم يتخلص المثقف من النزعة العدمية ومن التشاؤم الذي صبغ طروحات كثير من المثقفين حتى قال أحدهم: إن المثقف هو الكائن الوحيد الذي وُلد باكياً، ويظل مدى حياته شاكياً!

دائماً هناك فرصة لعمل شيء أفضل، وعلينا اكتشاف تلك الفرصة ونشر الوعي بها.



محلي

الشبكة السورية: اعتقال 6517 شخصاً في سورية في عام 2017

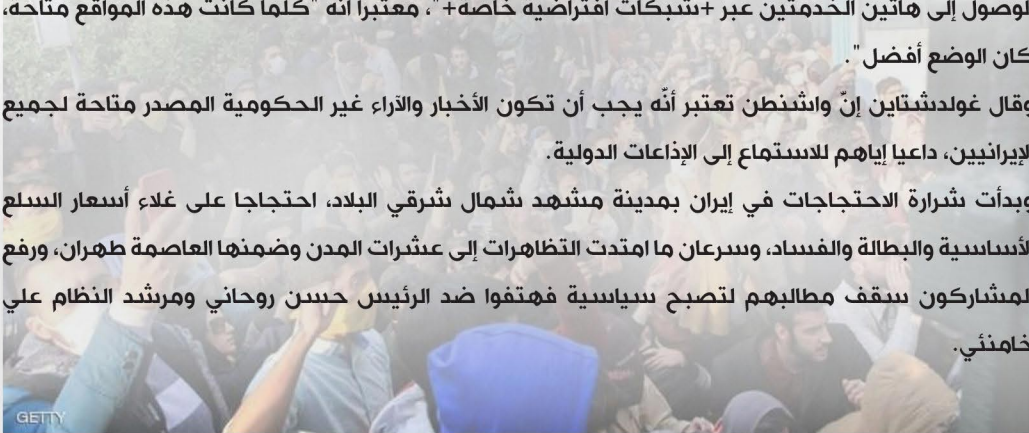
أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريرها الشهري الخاص بتوثيق حالات الاعتقال التعسفي من قبل أطراف النزاع في سورية، قدّم التقرير حصيلة حالات الاعتقال التعسفي في عام 2017، حيث وثّق ما لا يقل عن 6517 حالة على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سورية. وسجل التقرير 4796 حالة اعتقال منها على يد قوات الأسد و647 على يد قوات الحماية الشعبية الكردية، فيما سجّل التقرير اعتقال تنظيم الدولة في عام 2017 ما لا يقل عن 539 شخصاً، واعتقال هيئة تحرير الشام ما لا يقل عن 304 شخصاً، ووفق التقرير فقد اعتقلت فصائل الثورة ما لا يقل عن 231 شخصاً في عام 2017.



تكنو لو جيا

نصيحة تقنية لإيرانيين للالتفاف على قيود السلطات

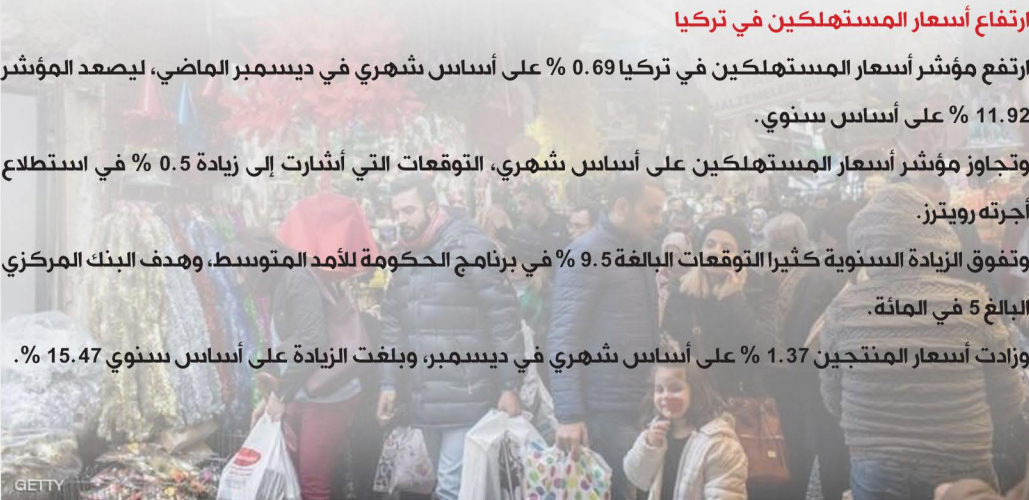
نصحت الولايات المتحدة المواطنين الإيرانيين باللجوء إلى خدمة "في.بي.إن"، وذلك بعد إعلان طهران حجب تطبيقاتي التواصل الاجتماعي "إنستغرام" و"تغرام". وصرّح المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية، ستيف غولدشتاين، "يجب أن يتمكن الناس في إيران من الوصول إلى هاتين الخدمتين عبر +شبكات افتراضية خاصة+، معتبراً أنه "كلما كانت هذه المواقع متاحة، كان الوضع أفضل". وقال غولدشتاين إن واشنطن تعتبر أنه يجب أن تكون الأخبار والآراء غير الحكومية المصدر متاحة لجميع الإيرانيين، داعياً إياهم للاستماع إلى الإذاعات الدولية. وبدأت شرارة الاحتجاجات في إيران بمدينة مشهد شمال شرقي البلاد، احتجاجاً على غلاء أسعار السلع الأساسية والبطالة والفساد، وسرعان ما امتدت التظاهرات إلى عشرات المدن وضمنها العاصمة طهران، ورفع المشاركون سقف مطالبهم لتصبح سياسية فهدفوا ضد الرئيس حسن روحاني ومرشد النظام علي خامنئي.



اقتصاد

ارتفاع أسعار المستهلكين في تركيا

ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في تركيا 0.69 % على أساس شهري في ديسمبر الماضي، ليصعد المؤشر 11.92 % على أساس سنوي. وتجاوز مؤشر أسعار المستهلكين على أساس شهري، التوقعات التي أشارت إلى زيادة 0.5 % في استطلاع أجرته رويترز. وتوقع الزيادة السنوية كثيراً التوقعات البالغة 9.5 % في برنامج الحكومة للأمد المتوسط، وهدف البنك المركزي البالغ 5 في المائة. وزادت أسعار المنتجين 1.37 % على أساس شهري في ديسمبر، وبلغت الزيادة على أساس سنوي 15.47 %.



غرائب

محكمة تجبر طبيباً على دفع التكاليف التي دفعتها والدته لتعليمه

حكمت المحكمة العليا في تايوان على طبيب أسنان في الحادية والأربعين من العمر بدفع 22.33 مليون دولار محلي (626 ألف دولار أميركي) لوالدته تعويضاً على المال الذي أنفقته لتربيته. واعتبرت أعلى سلطة قضائية في الجزيرة أنه ينبغي على الرجل الذي يحمل بشرة "تشنو" أن يحترم العقد الذي وقعه مع والدته قبل 20 سنة، الذي التزم بموجبه بالتعويض عليها. وكانت صاحبة الشكوى التي أثير إليها باسم السيدة "لو" قد ربت لوحدها ولديها بعد طلاقها من زوجها سنة 1990. وهي كانت تملك عيادة لطب الأسنان. وكانت هذه السيدة قد أبرمت عقداً مع ابنيها عند بلوغهما العشرين من العمر ينص على واجب تخصيصهما 60 بالمئة من الأرباح الصافية للعيادة لوالدتهما المسنة.



المركز الثقافي في إدلب ينبض بالقراء من جديد

سلوى عبد الرحمن

بالتعاون مع جامعة إدلب افتتحت مؤخراً مكتبة المركز الثقافي في المدينة أمام القراء من الطلبة وغيرهم للاستفادة من الكتب الموجودة بداخله، حيث استمر إغلاقها لمدة قاربت ثلاثة أعوام منذ خروج مدينة إدلب عن سيطرة النظام بسبب تعرض بعض من أقسامها للقصف، حيث تمكن المسؤول عن المكتبة "مأمون قصاص" من نقلها إلى قبو المركز للحفاظ عليها.

تعتبر مكتبة المركز الثقافي أكبر مكتبة في المدينة، حيث إنها تحتوي على أكثر من 30 ألف كتاب.

المكتبات جزء لا يتجزأ من الإرث الثقافي والعلمي للمجتمعات، إذ تعمل على توفير المعلومات لدعم التنمية ونشر الثقافة، فالكتب تحتوي على سجلات أفكار البشر وإبداعاتهم منذ العصور القديمة، فكل

جيل يمهّد الطريق لجيل آخر يليه من خلال التوثيق في الكتب، فعن طريقها يمكننا الاطلاع على حضارات الشعوب وثقافتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فننعم من تجاربهم بتجاوز أخطائهم لنتمكن من بناء حضارة باتت على وشك الانهيار بسبب الحرب.

وأكدت د. "هدى العبسي" نائبة عميد كلية الآداب لصحيفة حبر أن الهدف الرئيس من إعادة تفعيل المكتبة هو توفير الكتب اللازمة للطلبة وتأمينها لهم ورقياً بدلاً عن الكتب الإلكترونية التي تعتبر أقل عمقاً وتأثيراً من الأولى.

تحتوي مكتبة المركز على آلاف الكتب المنوعة العلمية والثقافية والزراعية والتربوية والتاريخية والجغرافية والفلسفية والرياضية والإعلامية وكتب

الأثار والمعارف العامة، وعدد لا يستهان به من الكتب الأخرى القيمة.

وأضافت العبسي: "إن مكتبة المركز فيها قاعة مطالعة للذكور وأخرى للإناث، وآلية الإعارة للكتب تتم فقط ضمن المكتبة؛ لأنه يجب الحفاظ على هذه الثروة العلمية القيمة، فمعظم الكتب لا يتوفر منها سوى نسخة واحدة."

أما هبة" 22 عاملاً طالبة في قسم اللغة العربية في كلية الآداب فكانت تبحث محقارة في مكتبة المركز الثقافي عن كتاب يثير اهتمامها لتستعيده وتقرأه معتبرة يوم افتتاح المكتبة من أسعد أيام حياتها، كما قالت لحبر، فهي تدمن القراءة ورائحة الورق، ومعروفة بين زميلاتهن أنها ذات ثقافة عالية وتسعى بشكل مستمر لتطوير ذاتها، وقد جعلت المطالعة منها متحدثة جيدة لدرجة أنها تقص على زميلاتهن أحداث الرواية التي قرأتها بفن وأسلوب مثير للاهتمام كأنها تعيش أحداثها فتشجعهن على قراءتها.

فيما أفصحت "العبسي" عن خطة في بداية الفصل الدراسي الثاني لإقامة أسبوع ثقافي كل شهرين يسمح للطلاب بالمشاركة الفعالة مؤكدة أن الكادر التدريسي في الجامعة يعمل على تشجيع الطلبة على القراءة في مكتبة المركز.

"مريم كدة" المسؤولة عن قسم الإناث في مكتب الطلبة بجامعة إدلب أشارت إلى أن أقسام المركز التي تم تفعيلها هي المكتبة وغرف المطالعة للذكور والإناث التي تم تنظيفها من قبل طالبات متطوعات

من كافة أقسام الجامعة، ولاحقاً سيتم العمل لتفعيل المسرح من أجل نشاطات الطلاب.

ونوهت مريم أن جميع الأمور في المكتبة على أتم وجه، والإقبال على القراءة مقبول تزامناً مع تقديم حلقات البحث في الجامعة التي غالباً ما تتطلب الاستعانة بمراجع للحصول على المعلومات المطلوبة في أبحاثهم العلمية والثقافية وحلقات البحث، إلا أنه ثمة مشكلة تواجه الطلبة حالياً وهي الإثارة غير الكافية.

وتطمح د. "العبسي" لأن يكون المركز الثقافي منبراً للنشاطات الثقافية وإقامة الندوات والمحاضرات والأنشطة العلمية والفكرية، والأهم من كل ذلك هو السعي لاكتشاف مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم الفكرية والإبداعية عن طريق تلك النشاطات.

إلا أن طموح هبة مختلف تماماً، فهي تحلم بأن توفر المكتبة فهارس عن مقتنيات المكتبة وإعداد لوحة إرشادية لأقسامها ومصنفاتها بشكل يمكن الباحث من الحصول على الكتاب الذي يبحث عنه بسرعة أكبر.

تختم هبة حديثها: من لم يعرف غايته من القراءة لن يشعر بمتعتها ولن يتمكن من الغوص في تفاصيل الكلمات ليستفيد من محتوى الكتاب، وعليه أن يدرك أن الهدف الأساسي من القراءة هو أن يرفع الجهل عن نفسه، والهدف الأسمى هو خدمة الإنسانية من معرفته التي اكتسبها منها.

هل وصلت شرطة إدلب الجديدة إلى خدمة الشعب؟

محمد ضياء الأرمنازي

هل يشتبك عناصر المخفر مع المجرمين المسلحين

في الشارع؟

"نحن كشرطة نبتعد عن الاشتباك مع المجرمين؛ لأنه لا يحق للشرطة أن تقتل أي مجرم، أما بالنسبة إلى حادثة قتل سارق الدراجة النارية، فقد وردنا أن هناك جثة في مستشفى الهلال الأحمر، فقمنا بتجهيز دورية من الأمن الجنائي وتوجهنا إلى المستشفى، وتبين أن الشخص وصل إلى المستشفى وهو مفارق للحياة، علمنا أنه قُتل من قبل أشخاص معروفين من قبل القضاء العسكري".

الأمن يبدأ عندما ننتاهد جميع السيارات عليها لوحات، والدراجات النارية أيضاً، وعندما لا ننتاهد أي ملثم داخل المدينة، وعندما نرى على الحواجز أشخاص أكفاء يعملون بشكل علمي وعلمي لملاحقة المطلوبين بالاعتماد على وسائل التواصل الحديثة.

فإنه يوقف 24 ساعة على ذمة التحقيق.

كيف تتعاملون مع الدراجات النارية غير المرقمة، والسيارات التي يلصق أصحابها على زجاجها لاصقا أسود لمنع رؤية داخلها؟

"يتم التنسيق حالياً مع مديرية النقل في إدلب لأجل ذلك، وسيصدر قرار بمنع سيرهم دون نمر خلال 72 ساعة.

تم ترسيم عدد من السيارات، وهناك خطة من أجل ضبط ظاهرة الدراجات غير المرقمة من خلال شرطة المرور والحواجز المنتشرة على حواجز إدلب.

أما بالنسبة إلى السيارات التي تضع لاصقا أسود اللون على البلور فتم إصدار أمر من رئيس القسم بمنع مرور أي سيارة تضع ذلك على جميع الحواجز، أما بالنسبة إلى السيارات التابعة لفصائل عسكرية، فسوف نجلس مع القضاء العسكري ونضع حلاً لهذه المشكلة".

قسم الشرطة الجديد يعتمد على الخبرات السابقة من العناصر المنتسقين عن الشرطة، وأصبحت نسبة الخبرات في القسم 75%، ولدينا 350 عنصر بما فيهم الحواجز وشرطة المرور والدوريات.

نستقبل الشكاوى على الأرقام التالية على مدار 24 ساعة (25666) (250000)

ما هي إنجازات هذا المخفر منذ استلامه حتى الآن؟

"وصل عدد الشكاوى المسجلة عندنا ضمن ضبوط إلى 270 شكوى، وهي عبارة عن مشتاجرات وإطلاق رصاص في الهواء.

وقد ألقينا القبض على ثلاث عصابات لسرقة الدراجات النارية، وكان من بين أفراد أحد العصابات امرأة، وكانت إحدى العصابات تأخذ الدرجات النارية وتفكها أو تغير مواصفاتها.

وتم إلقاء القبض على جميع أفراد العصابة التي قتلت وسرقت عائلة الصايغ من آل قوصرة وتم تسليمهم للقضاء.

وأيضاً تم إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يتاجرون ويتعاطون الحشيش والمخدرات.

وتم القبض على سارقة مصاغ وهي عراقية الجنسية.

كيف تتعاملون مع مشكلة وجود الملثمين في الشوارع؟

"للثام ممنوع في الشارع للراجلين والراكبين لاسيما الذين يركبون الدراجات النارية، ويوجد تجميع لجميع الدوريات بإيقاف أي شخص ملثم والتأكد من هويته ومعرفة مكان سكنه، وإذا كان من خارج المدينة

لم تتوقف جرائم السرقة والسطو المسلح والقتل بعض الأحيان في مدينة إدلب، بل أصبحت مسلسلًا يومياً من مسلسلات الرعب الطويلة التي تعرض على جدرانها وأرصفتها.

لكن لماذا تكثر الجرائم رغم وجود الحواجز على مداخل المدن ومخارجها، ووجود الشرطة و(شرطة المرور)، وما هو السبب الرئيس لكثرة هذه الجرائم؟ هل هو الفقر، أم الحرب الطويلة وانتشار السلاح العشوائي بين المدنيين؟

يقول أبو مجد: "لم يعد هناك أمان في إدلب، فالقاتل أو اللص يستطيع الهرب بسهولة من الحواجز التي لا تحقق بشكل جيد على المطلوبين، فيدفع قليلاً مما سرق للمهربين إلى تركيا فيصبح خارج البلاد"

أبو محمد صاحب دكان تجاري يقول: "بشكل مستمر نسمع بسرقة دراجة نارية أو سيارة أو سطو مسلح أو سرقة حقيبة، أين الشرطة من هؤلاء اللصوص؟! منذ فترة ليست ببعيدة حدثت جريمة قتل عائلة الصايغ من آل قوصرة، واليوم جريمة السطو على الصراف (عيد عيان) إلى متى هذا الفلتان الأمني؟!"

زارت صحيفة حبر الأسبوعية مخفر شرطة إدلب، والتقت مع رئيس القسم أبو محمد السوري الذي أفادنا حول الموضوع بقوله: "تم تكليف القسم بتاريخ 1/11/2017م فقمنا حال استلامنا القسم بإجراءات مهمة بالنسبة إلى عملنا في المخفر، منها نشر دوريات ليلية، وإجراءات وقائية كتسيير دوريتين بشكل يومي في سوق الصاغة.

صناعة الصحافة

القراءة والاطلاع وتعزيز اللغة: الصحفي الناجح هو من يمتلك من المعلومات والسعة الاطلاع ما يؤهله للكتابة بسهولة ويسر، باستحضار ما يملك من معلومات، وما يمتلكه من سلاسل الأفكار. ولذلك كان عليه زيادة إمكانياته اللغوية وتعزيزها بالمفردات والقواعد والعبر، والبعد عن التكرار الذي سيجر كتاباته لدائرة الملل، عليه أن يملك لغته ويطور أسلوبه، حتى يصل بموهبته إلى درجة الاحتراف .



صحة

ترقب لظاهرة لم تحدث منذ 150 عاماً.. بطلها القمر الأزرق
يتربص علماء الفلك ظاهرة نادرة هذا الشهر، مع أول كسوف كلي للقمر الأزرق منذ 150 عاماً، حسب ما ذكرت وكالة الفضاء الأميركية "ناسا"، الثلاثاء. وستبدأ الظاهرة التي وصفوها ناسا، بـ "القمر الأزرق الدموي العظيم"، في 31 يناير الجاري، وذلك بعد أيام على ظاهرة قمرية أخرى. ويعزو العلماء هذه الظاهرة لوصول القمر إلى أقرب نقطة مدارية له إلى الأرض. وظاهرة الأقمار الزرقاء تحدث كل عامين ونصف العام في المتوسط، ولكن آخر كسوف كلي للقمر الأزرق حدث في أواخر عام 1866.



هل تعلم؟

التمساح هو الحيوان الوحيد الذي يمكنه تحريك فكّه العلوي عند بلع طعامه بينما يبقى الفك السفلي ثابتاً لا يتحرك



حدث في مثل هذا اليوم

في مثل هذا اليوم من عام 1989 بدأ هجوم الجيش الإيراني على البصرة في جبهة الحرب العراقية الإيرانية. وتكبد العراقيون خسائر جسيمة نتيجة هذا الهجوم، حيث بلغ عدد الدبابات المدمرة سبعمائة دبابة.



أندروفوبيا نساء الجاهلية العصريات

عبير علي حسن

الأندروفوبيا هي صيغة مركبة من كلمتين الأولى: أندرو، مشتق من الصيغة الهرمونية الذكورية "الأندروجين" والأخرى "فوبيا" عبارة عن مخاوف نفسية تتشكل لدى الإنسان تجاه أشياء معينة. وأندروفوبيا مجردة هي هلع مرضي ترتبط أسبابه بطفولة الفتاة، ينجم عن تجربة سيئة مرتبطة مباشرةً بجنس الذكور.

أما أندروفوبيا نساء الجاهلية فهي نظرية قائمة على الافتراض، دعائمها نساء المجتمعات المتطورة، وقضية الظلم الاجتماعي المزعومة التي يتداولنها في كل مناسبة، يقصذن بالظلم الاجتماعي الذي يفرضه عليهن ذكور المجتمع، فيتخوفن باستمرار من أي جملة فيها "لا" ينطقها الرجل، تنص هذه النظرية على أن: "الرجال ظالمون ظالمون، لا تغيرهم الأديان و لا السنون". تبدأ الحكاية المفترضة قبل الإسلام بعد كان ياما كان في جاهلية الزمان من سالف العصر

والأوان حتى كان، حيث كانت الجدة أم جهلان تستقبل زوجها التعبان، تستمع إلى شكواه مردداً: جوعان، عطشان، بردان، فتختلط عواطفها بين الخوف والحنان، فلا تنفك تتركه حتى تطمئن أنه شبعان ويشعر بالراحة والأمان، لكن أباجهلان لا يقيم للعدل ميزاناً، يطعم بضعفها و يجافيها و يعيرها بفلانة زوجة فلان لا تلد له إلا الذكور، ويوم العار والأشجان عندما يولد له إناث، فيواريهن بالتراب بدلا من أخذهن في الأحضان، و زوجته صامته تتجرع الخذلان، (ياويلها إن تفؤمت بعد فضيحتها، فلو عفا عنها وترك رأسها ما تردد هنيهة أن يقتلغ اللسان، و على هذه الأحران شهد شهود عيان، وعاشوا الحكاية نفسها، وتناقلوها على مر الأزمان إلى أن جاء الإسلام خاتم الرسالات والأديان، فأعاد الحقوق لأصحابها وأقسط الميزان، وقلب حال المرأة رأساً على عقب، ورفع مكانتها وأكرمها، وأكد أنه لا فرق بين ذكر و

أنثى، فكلاهما إنسان. عند هذه النقطة من الحكاية تماماً توقفت النساء مع أنهن خرجن في نقلة نوعية من الظلمات إلى النور، وشهدن بأنفسهن ما استصلحه الإسلام من العادات والتقاليد، فحرّم عقوق الأمهات، ووأد البنات، وأوجب تربيتهن والعناية بهن، واستوصى الرجال بهن خيراً ومعروفاً، إلا أن مرثية أم جهلان بقيت راسخة في عقولهن، وبقي الرجل جاثوما يريد قتلهن باستحيائهن ليكن موؤدات على قيد الحياة.

لا ننكر أن الحال قبل الإسلام كانت أشبه بهذا التوصيف المخيف، لكنّها سرعان ما تغيرت وتبدلت بتعاليم الشريعة السمحاء، خاصة في ظل التطور والتقدم ومضي أعوام طويلة على تلك المغيّبات من العادات، لكن ما يصيب نساء المجتمع الإسلامي ما هو إلا نفحات من ريح سموم آتية من المجتمعات المجاورة التي لا تحين عمومها بالإسلام، وقلّة صبر

المرأة وفهمها كسبب آخر أكثر أهمية. فعندما تفتح إحداهن التلفاز تجوب بين محطاته، فتشاهد الغراميات التركية والهندية تارة، وعرضاً مغرباً لأزياء الموضة، وعربيّ الفتيات وحريتهن المطلقة تارة أخرى، أو ربما تقرأ رواية أو أفكارا تنادي بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة في كل شيء، من المؤكد أنّها ستصاب بطغيان النفس الأمارة بالسوء وسيادتها، و إن أول ما ستفعله حال قدوم زوجها أن تعرض عليه تلك الأفكار التحررية وتزينها له كأن الشيطان يقف على حافة شفتيها، فإن أجابها بالرضا كان منفتحاً و مناصر للقضايا المرأة وحريتها، وهذا يرضيها بالطبع، أما إذا عرض عنها فتلك هي الطامة الكبرى، (فياويله ياسواذ ليله) هو من جلب المصيبة لنفسه وعليه أن يتحمل مسؤولية قراره التعسفي هذا. كيف له ألا يكون كأبطال الدراما رومنسياً يحترم الحريات؟! إذ يدعو بطلنا المنشود حبيبته تفعل ما يحلو لها دون

يتبع في الصفحة التالية

وضع الميزان | يوسف تركي

والاعتدال ليس حالة فكرية باردة كما يظن بعض المتعالمين، أولئك الذين يعاينون الحوادث بالمظاهر وبمدى جعجعتها. إنما حالة متقدمة جداً من الوعي لا يمكن أن تُكتسب في ليلة وضحاها، وهذا ما ندركه حين نتأمل مقدار الصلة بين الضياع وتغييب الإنسان للاعتدال في حياته.

وأخيراً ينبغي أن ندرك أن المعتدل قد يُظلم في الظاهر بين الناس ولا يعطى حقه، ذلك لأن ميزان الناس خرب، لكن ذلك الوزن البخس الذي يرى به الاعتدال عند العوام يزن الكثير والكثير عندما تُنصب موازين الآخرة التي لا تظلم بشكل من الأشكال.

من هذا المنطلق يجب أن نفهم أهمية الاعتدال كعنصر أساسي من عناصر الحياة الإنسانية، نعمل على زرعه في جيل الطفولة. نأخذ بيد أولئك المفكرين العقلاء الذين حملوا على عاتقهم مهمة نشر الاعتدال كما نزل من السماء. ففي ذلك وحده تزهو ورود السلام التي لاطالما تالأحلمها في عيوننا أطفالاً وشباباً.

الاعتدال جميل في جميع الأشياء، وهو دليل العقل والرزانة، فالإنسان المعتدل العادل هو أبصر الناس في قراءة الوقائع وتشخيص الأحوال، وهذا يرجع إلى ليونة تعاطي عقله مع الأفكار المخالفة من جهة وذلك بخلاف المتعصب، ولحفاظه على مساحة من منطقية الثوابت لا يتلاعب فيها من جهة أخرى وذلك بخلاف المميّع. مفهوم الاعتدال بالتأكيد يشمل جميع نواحي حياتنا ذاتية كانت أم اجتماعية، ينبثق من قناعاتنا التي تؤثر على معيشتنا ومن حولنا.

تدور الحياة ويدور الناس فيها، تختلف المسارات ويتعدّد سالكوها، وتبقى مسالك الفضيلة تجمع سالكها بصفة فريدة وهي الاعتدال.

الإسلام جاء وسطياً من السماء، وبذلك الوسطية كان أبناؤه خير الأمم. ولا يمكن أن تجتمع دعوى العمل للإسلام مع غياب وسطيته في حال من الأحوال. وكما رأينا بألم فإن أعمال من أراد أن يتعامل مع الإسلام بغير وسطيته ستظل لعنائها تلاحق صاحبها إلى الأبد.

متابعة من الصفحة السابقة ...

وحقيقة القول: إن رفض الرجل أمراً كهذا هو من قبيل القوامة المحمودة والمطلوبة منه شرعاً وأخلاقاً، فقد علم الله فيه تأنيلاً ورجاحة وقدرة على التحمل أكثر من المرأة، كان ذلك سبباً في منحه سلطاناً أمرها ليقوم أخطاءها ويكون لها عوناً وناصراً وطريقاً مضمونة إلى الجنة. امرأة تلوح بالتحلل الانحلالي أيّا كانت، هي وأمثالها وغيرهن من العصريّات يتمنين أن يحظين بزواج كزوجك حريص عليهنّ ومحبّ حقيقي لا يطيق أن يرى بأساً بهنّ، فلا يغرّنك كذب الشائعات، ولا حلق الاجتماعات التحررية، إنها تخفي من ورائها جهلاً مركباً أشدّ ممّا كان عليه القدامى أيام جهلهم البسيط. الأزمان تغيّرت، والرجال - على ما أعتقد - من الظالم أبو جهلان إلى المظلوم أبي خوفان، كذلك المجرّبات والقضايا تبدلت، فقضية كهذه يحفل بها الغرب، لكن الإسلام تخطاها منذ عقود طويلة. حريّ بنا أن ننظر إلى ما هو أهم، ونتابع التقدم، وحسن ما تقومين به إن استبدلت أندرو لوفيا "love" بأندروفوبيا، ولك الحرية.

محاسبة! مؤكداً أنها من فرضت شخصيتها و لم تسمح له بتعدي حدوده والتطاول على حريتها، (معناها الحل عندك يا مرة، حاولي وإلا ما تنجحي)، ستحدث نفسها عن هذا في غضون خمس دقائق من الصدمة الأولى برفضه، ثم تنطلق شاكياً باكية، بل ربما بشائمة تسلمه واضعة كلّ اللوم على حظ دينها أن جعلت القوامة للرجال على النساء، بإطلاقها هاشتاغ (حكم القوي ع الضعيف) ... مقولة أم جهلان نفسها، لكن الفرق أنها كانت متممة خافطة على دورها، فالجدران لها أذان، وجريمة المزح مع أبي جهلان، لا عليكم من هذا، إنما هي قلة الفهم التي غنيتها بدايةً ووضعها سبباً لها، أما قلة صبرها تكمن في أنها ستقوم في اليوم التالي بتغيير تلك المحطات باحثة عن أخرى لعلها تجد فيها نصير أفكارها وتتعلم طرق الدفاع عن حريتها الشخصية لتقوي بها رغائبها وتواجه زوجها بقوة دفاعية قائمة على علوم المنتديات التحررية، دون أن تفكر بسبب رفضه أو أن تبحث عن هذه النقاط وتتحرى صوابها.



الغضب والتحدي في عيونه ... مروان المحمد بعد أن قُصف بيته وتوفي أباه

عدسة: آدم حداد

الموت يُلوّح لمرضى الغوطة

مرح جاويش

المشكلة هي توفر الأدوية بشكل منتظم لمتابعة حالات المرضى الذين يحتاجون لمواصلة المعالجة الدوائية بجرعات خاصة لهم على فترات طويلة.

فمرضى القصور الكلوي اضطر الأطباء معهم للتخفيف من عدد جلسات الغسيل لتقتصر على جلسة أو جلستين في الأسبوع، نتيجة شح المواد اللازمة.

أما مرضى حالات البتر فيحتاجون إلى مواد خاصة بالأطراف الصناعية غير متوفرة ولا يوجد لها بديل هنا، ما يؤخر تأهيل هذه الحالات وعودتها.

كما نعاني مع مرضى أذيات النخاع الشوكي، خاصة الذين يحتاجون لرعاية خاصة ومستلزمات طبية معينة باستمرار، فكثير منهم يحتاجون لفريشة هواء تعمل بالكهرباء، إلا أنّ الكهرباء لا تتوفر إلا عدة ساعات باليوم حسب الحاجة، ممّا يعرض المرضى للكثير من مشاكل الفراش والرقود المديد عليها.

كما أنّ العناية بالنظافة عند الكثير من الناس صعبة جداً بسبب صعوبة تأمين المياه للبيوت.

وبخصوص عدد الحالات المرضية في الغوطة الشرقية ذكر عرابي أنّ المسجل بالمركز 1228 حالة لمرضى السرطان، منهم 665 كانوا قيد العلاج، توفي منهم 32 شخصاً حتى الآن، فيما عدد المرضى الموضوعين على قائمة الخروج بسبب الحالات المرضية المختلفة يزداد يومياً وأصبح أكثر من 600 حالة، توفي منهم أكثر من 30 شخصاً.

بدوره يقول (محمد أبو أنس) صحفي في الغوطة

الشرقية لصحيفة حبر: "مع قدوم فصل الشتاء تزداد معاناة المحاصرين في ذلك السجن الكبير الذي لا يفرق بين طفل ومسن، فعلى مسمع ومشاهدة العالم كله ما تزال الغوطة محاصرة منذ خمس سنوات".

وعن الحالات المرضية في الغوطة يقول أبو أنس: "في المدينة قائمة بـ 600 حالة مرضية، لكن الموت كفيل بتخفيض أسمائهم، تلك الحالات موثقة بالهلال الأحمر تنتظر خروجها لتلقي العلاج في العاصمة دمشق، ومن المرضى الذين طالهم الموت وفك بهم مرض السرطان بسام قزاز، والشباب عبد

المنعم غازي، في حين بلغ عدد مصابي مرضى الفشل الكلوي أكثر من 40 مصاباً، حياتهم مهددة إن لم تتمكن الأمم المتحدة أو الهلال الأحمر من إدخال مواد غسيل الكلى".

في الزيارة الأخيرة للأمم المتحدة بتاريخ 30/10/2017 أدخلت مساعدات لا تكاد تكفي لربع سكان الغوطة، وحينها اطلعوا على عدة حالات مرضية منها أمراض السرطان والفشل الكلوي والسكري، لكن المعضلة الأكبر أنّه بسبب وطأة الحصار كثر الجفاف في صفوف الأطفال حيث توفيت الطفلة ريان علي القلاع إثر ذلك.

يقطن في الغوطة الشرقية زهاء أربعمئة ألف نسمة وفقاً لتقديرات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لكن بسبب الحصار المفروض عليها منذ العام 2013 أصبح الأهالي يقولون: "الموت أفضل لنا"، بسبب الحصار والجوع والقصف والبرد... يقول (فايز عرابي) طبيب أخصائي بالطب الفيزيائي وإعادة التأهيل في الغوطة، ومسؤول التعليم في مديرية صحة دمشق وريفها لصحيفة حبر: "لا يخفى على أحد الوضع الصعب الذي تعانيه الغوطة الشرقية بقاطنيها، خاصة منذ بداية عام 2017 حيث تم إطباق الحصار الشديد ما أدى إلى فقدان المواد الغذائية والأدوية والأجهزة الطبية والمستلزمات الحياتية اليومية، وأهم شيء الوقود ومصادر الطاقة". ويتابع عرابي: "كان من أبرز مشاكل الحصار الحالي ارتفاع نسبة المصابين بحالات سوء التغذية، حيث لوحظ من خلال الإحصائيات التي تمت خلال الأشهر الماضية زيادة كبيرة في حالات سوء التغذية الشديدة SAM والمتوسطة MAM، ونتاج ذلك حصول عدد من الوفيات في صفوف الأطفال ناقصي التغذية. أكثر شريحة كانت مؤثرة وصعبة من المرضى هي شريحة مرضى الأورام والسرطانات الذين يحتاجون لرعاية خاصة، وإجراء تحاليل وفحوص ملحة للبدء بالعلاجات الخاصة بالأورام سواء كانت جراحية أو دوائية أو شيعاعية، وهذا كله غير متوفر في الغوطة المحاصرة.

في الغوطة يمكن إجراء العلاج الدوائي، لكن

طفولة تائر | جاد الغيث

مرّ على الحادثة ما يزيد عن ستّ سنوات، لكنّها ما تزال حاضرة في ذاكرتي كأنّها حدثت قبل أيام. كانت مدينتي حماة تشتعل ثورة وحرية، والمظاهرات السلمية تطوف الشوارع، والحناجر تهتف بغضب.

على باب بيتنا وقفْتُ أنظر إلى آخر الطريق قبل ذهابي إلى المدرسة، كنت في الصف التاسع، وكان الصباح مشرقاً مليئاً بالحياة، لكن فجأة انقلب إلى صباح مليء بالدم! لا أدري كيف شعرتُ بأنّ سيارة الأمن القادمة نحوي ستتحمم بيتنا، فقد سبق أن حدث ذلك مرات عديدة.

آخر مرة كانت قبل شهور حين فزعت من نومي على صوت رجل أمن مسلح يوقظني بضربات خذائه، كان أبي مضطراً للغياب عن البيت لأيام طويلة، حيث ينام متخفياً في أماكن عديدة منذ (أيام الثمانينات) ولا يحتمل أبي ظلم نظام الأسد وقهره للشعب، فالثورة كانت وستبقى كدم حارّ يجري في عروقه.

أسرعت إلى أمي لأخبرها بقدوم عناصر الأمن إلى بيتنا، وقبل أن تضع حجابها على رأسها كانوا قد وصلوا! فتحتُ لهم الباب، فحملني أحدهم من عنقي ورفعني إلى الأعلى وسألني بحقد: أين السلاح؟! ثم رماني أرضاً كأنني شيء تافه لا روح فيه ولا قيمة له.

أقدام باقي العناصر كانت تدوسني وتركلني، فقد

كانوا أكثر من عشرين عنصراً، جميعهم أصروا على تحطيم أضلعي، وسحق أحدهم نظارتي الطبية تحت خذائه الغليظ. سال الدم من وجهي وكسر ضلعين من أضلاع صدري، عندها تألمت وبكيت بصمت وبداء قلبي حينها أصغر بكثير من أن يحتمل وحشية لا أعرف سببها، ومصدرها عناصر أمن تزرع الذعر في كلّ مكان.

أمي سقطت على الأرض وفقدت قواها وهي تسمع صراخهم وشيئائهم دون أن تسمع صوتي. لقد اختفى صوتي في حينها، لكنّه صار أعلى بكثير بعد خروجهم؛ لقد صنعوا مني بركاناً ثائراً.

وقبل خروجهم سرقوا كلّ ما يمكن حمله في جيوبهم الكبيرة الملوّخة بدماء الأبرياء، ودخلوا جميع غرف بيتنا الواسع وهم يفتشون عن السلاح! لم يكن هناك سلاح! ولم يجدوا شيئاً!

أين أبوك يا حقير؟! يسألوني في كلّ مرة ويغيرون الشتيمة مع كل سؤال، فمرة أكون حقيراً ومرة كلباً ومرة ابن عاهرة، وفي كل مرة يكون جوابي: لا أعلم، وصوتي يغدو بركاناً يقذف حمماً تحرق كلّ شيء في داخلي وحولي.

بعد تلك الحادثة لم أعد أذهب إلى المدرسة، وغادرنا حماة إلى دمشق، في تلك الأيام كان وقود الثورة يزيدنا اشتعالاً في كل أرجاء سورية، وكان حلمي بأن أكون ثائراً يتسع ويغدو أكبر وأكبر.

رياضة عالمية

كوتينييو "يتجه إلى كامب نو"

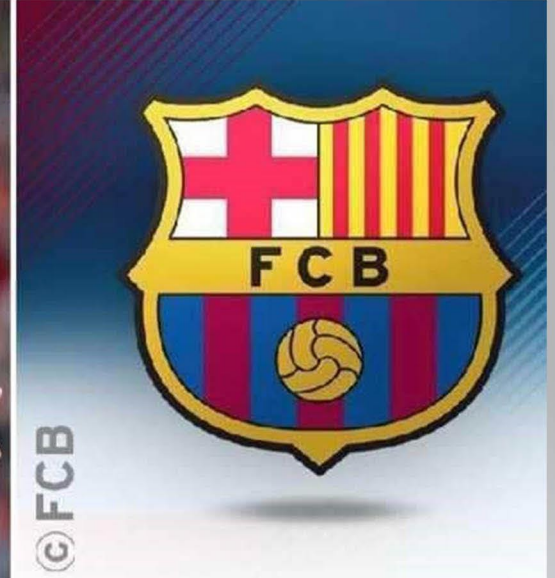
ذكرت صحيفة "موندو ديپورتيفو" المقربة من نادي برشلونة الإسباني أن الأخير اقترب من إتمام صفقة صانع الألعاب البرازيلي فيليب كوتينييو. وقالت الصحيفة الإسبانية: إن ليفربول أبدى "أخيرا" موافقته على العرض الذي قدمه برشلونة، المقدّر بنحو 150 مليون يورو (بما فيها الحوافز). وكشف الصحفي الإسباني الشهير غويم بالاعي، الذي يتابع باهتمام كل ما يخص "البريميرليغ"، أن المفاوضات بين الفريقين قد تفضي إلى اتفاق خلال الأيام القليلة المقبلة. وأضاف "النادي الإنجليزي بات مستعدا للتفاوض من أجل التخلي عن كوتينييو، الأمر الذي لم يسبق أن حدث، خصوصا في الصيف الماضي".

وتابع "كل المؤشرات تقول: إن كوتينييو يتجه إلى الكامب نو". واعترف كوتينييو في وقت سابق أنه ليس واثقا من استمراره مع ليفربول بعد سوق انتقالات يناير القادم، مما يعتبر صدمة لعشاق ليفربول. وسعى كوتينييو لإقناع ليفربول أنه سيحظى بأكبر صفقة في تاريخ البريميرليغ (150 مليون دولار) وهو الذي انضم إلى النادي مقابل 13 مليون دولار من إنتر ميلان الإيطالي. وكان اللاعب البرازيلي قد اقترب من الرحيل إلى برشلونة الصيف الماضي، إلا أن ليفربول رفض التخلي عنه بالرغم من الحصول على 3 عروض من النادي الإسباني.

محمد صلاح يتربح ساعة الصفر لإعلان إكمال ثلاثية

يأمل مهاجم ليفربول الإنجليزي والمنتخب المصري، محمد صلاح، إكمال ثلاثيته من الجوائز السنوية، من خلال تتويجه بلقب أفضل لاعب أفريقي في الحفل المقرر الخميس في العاصمة الغانية أكرا. وسبق لصلاح، الذي يقدم أداء مميزا في موسم الأول مع ليفربول بتسجيله حتى الآن 23 هدفا في جميع المسابقات، أن نال جائزتي هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" لأفضل لاعب أفريقي، وأفضل لاعب عربي في الاستفتاء الذي أجراه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية. ويتنافس صلاح (25 عاما) مع زميله في ليفربول الدولي السنغالي ساديو مانيه، ومهاجم بوروسيا دورتموند الألماني الدولي الغابوني بيار-إيميريك أوباميانغ. ويبدو مهاجم روما الإيطالي السابق المرشح الأوفر حظا لخلافة مهاجم ليستر

سيتي ومنتخب الجزائر كأفضل لاعب في القارة السمراء. وساهم صلاح بشكل كبير في قيادة منتخب "الفراعنة" في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، والتأهل للمشاركة في المونديال للمرة الأولى منذ 1990. وسجل صلاح هدفين في مباراة حاسمة ضمن التصفيات أمام الكونغو (2-1) وتألّق صلاح الموسم الماضي أيضا مع روما وساهم في قيادته إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري بتسجيله 15 هدفا. وانتقل صلاح مطلع الموسم الحالي إلى ليفربول مقابل 39 مليون جنيه إسترليني، مما جعل منه أعلى لاعب عربي. ولدى استلامه جائزة "بي بي سي" لأفضل لاعب أفريقي الشهر الماضي، أكد صلاح "أريد أن أكون أفضل لاعب مصري في التاريخ. عندما جئت إلى ليفربول، كنت أمل أن أظهر قدراتي للجميع. سجلت الكثير من الأهداف مع روما وأنا سعيد جدا لنجاحي في ليفربول".



ازدياد الجرائم في ألمانيا، والسبب هو اللاجئين

ضرار الخضر

مع تزايد النبرة المعادية للاجئين في أوروبا عموماً وألمانيا خصوصاً، وصعود اليمين المتطرف في عدة بلدان أوروبية منها ألمانيا التي استقبلت أكثر من مليون لاجئ، تتزايد الاتهامات للاجئين بأعمال تحرش والعنف، وإنهاك اقتصادات المجتمعات التي استقبلتهم، وصولاً إلى المطالبة بترحيلهم ليعودوا إلى الدمار والقتل الذي فروا منه، بدلاً من معالجة سبب تحولهم إلى لاجئين في الأصل.

تظهر هنا هذه الدراسة لتتصف اللاجئين السوريين في ألمانيا، فهم الأقل جريمة في هذا البلد والأكثر إنتاجية، على عكس الادعاءات التي تنفّر المجتمع الألماني منهم. كما بينت الدراسة تناسب العكسي بين ازدياد الأمل بالعمل والإقامة القانونية في ألمانية، وازدياد جرائم العنف التي يقوم بها اللاجئين

برلين: الذكور الشباب من اللاجئين في ألمانيا هم

المسؤولون عن ارتفاع معدل جرائم العنف لأكثر من سنتين، ممّا يغذي الجدل السياسي المحتدم في هذا البلد عن المهاجرين.

وبينت دراسة أنّ جرائم العنف ازدادت بنسبة 10 بالمئة في 2015 و2016، وعزّت 90 بالمئة منها إلى اللاجئين الشباب. وممّا يلفت الانتباه أن المهاجرين القادمين من بلدان مزقتها الحرب مثل سورية هم أقل ارتكاباً لجرائم العنف من نظرائهم القادمين من بلدان أخرى ممّن لن ينالوا حق اللجوء.

موضوع اللاجئين سيكون قضية بحث رئيسية في محادثات الائتلاف القادمة بين حزب المحافظين الذي ترأسه المستشارة أنجيلا ميركل وحزب الديمقراطيين الاشتراكيين من اليسار الوسطي، وكان الحزبان قد تأديا من وصول أكثر من مليون مهاجر منذ منتصف سنة 2015 وتجلّى ذلك في انتخابات شهر أيلول الماضي.

وأظهرت الدراسة المدعومة حكومياً، قفزة في جرائم العنف المرتكبة من قبل المهاجرين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 14 و30 سنة.

وقال كريستيان برفيير الخبير في علم الجريمة وواحد من الباحثين الذين قاموا بالدراسة لراديو ديتشلاندفونك: "ثمة اختلافات كبيرة بين جماعات اللاجئين حسب المكان الذي جاؤوا منه، وحسب فرصهم للبقاء والحصول على وضع قانوني في ألمانيا." ووجدت الدراسة أن طالبي اللجوء الذين يعتبرون لاجئين من الحرب ولديهم نسبة جيدة نسبياً للبقاء في ألمانيا، يميلون إلى تجنب المشاكل أكثر من غيرهم. ففي ولاية ساكسوني السفلى على سبيل المثال عُزيت 17% من جرائم العنف إلى اللاجئين، وهم من طالبي اللجوء من شمال أفريقيا ويشكلون أقل من واحد في المئة من عدد اللاجئين المسجلين في الولاية.

وهؤلاء اللاجئين من شمال أفريقيا فرصتهم

ضئيلة نسبياً للحصول على وضع قانوني في ألمانيا.

ويقول السيد برفيير: "إن الوضع مختلف تماماً عند الحديث عن هؤلاء الذين يكتشفون حال وصولهم أنهم غير مرغوب بهم هنا أبداً، وليس لديهم فرصة للعمل أو للبقاء هنا".

وقالت الدراسة: إن لمّ تشمل اللاجئين مع عائلاتهم من خلال السماح لهم بالقدوم إلى ألمانيا يشكل عاملاً آخر لخفض العنف لديهم، ويبدو أن قضية لمّ الشمل بالذات ستكون قضية مثيرة للجدل في المحادثات حول حكومة ائتلافية جديدة.

كما تؤكد الدراسة أن حقيقة معظم اللاجئين في ألمانيا من الشباب الذكور دون زوجات أو أمهات أو أخوات أو أي نوع من النساء هو عامل آخر من عوامل زيادة العنف.

الكاتب: جيرمي جوننت

صحيفة: نيويورك تايمز الأمريكية

CRIME SCENE DO NOT CROSS

الحدث: #مظاهرات إيران

اندلعت بشراة المظاهرات الأسبوع الماضي في مدينة (مشهد) ثاني أكبر مدن إيران من ناحية الكثافة السكانية بعد العاصمة طهران، وتعد مشهد مرقد الإمام الرضا ذي الشخصية التاريخية المهمة لدى الشيعة. الشعارات التي ردها المحتجون بدأت اقتصادية بالأساس موجة ضد الغلاء والتدهور الاقتصادي والفساد الحكومي والسياسات الاقتصادية الفاشلة لروحاني، لكن ما حدث خلال الأيام التالية فاجأ السياسة الإيرانيين.

فالمظاهرات التي بدأت ضد الرئيس روحاني تطورت في اتجاه أكثر خطورة ضد القيادة الدينية للبلاد، رد المتظاهرون شعارات ضد المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي. شعارات مثل "الموت لروحاني" مهتد الطريق لشعارات أخرى مثل "الموت لخامنئي". وخلال يوم واحد امتدت المظاهرات لتعم 25 مدينة في مختلف أنحاء البلاد، وتطورت الشعارات بشكل سريع أيضا مطالبة بإنهاء التورط الإيراني في الخارج إشارة للدور الإيراني في سورية ولبنان واليمن.

عبد الغني الأحمد

ما يحدث في الجهة المقابلة يؤكد لنا أن النظام الإيراني لا يمثل غالبية الشعب الذي هتف في تظاهراته بالحرية ودعا إلى الابتعاد عن التدخل بشؤون الدول الأخرى وعدم جعل شبابه قرباناً لتحقيق مأرب توسعية لسياستهم، وأنه ضحية لشحن طائفي مؤرس عليه منذ ثورة الخميني

فيصل القاسم

مجرد نزول المؤيدين للنظام الإيراني إلى الشوارع يعني أن الأمر خطير جداً.. وسيستمر.. السيناريو السوري يتكرر في إيران

ماهر شرف الدين

شيوعيو سورية يقفون مع نظام الملالي ضد شيوعيو إيران!! قوميو سورية يقفون مع نظام الملالي ضد عرب الأحواز!! أقليات سورية يقفون مع نظام الملالي ضد أقليات إيران!! ... خوئ شيوعيين وخوئ قوميين وخوئ أقليات

أحمد وديع العبسي

الشعب الإيراني شعب يقاسي ظلما واستبدادا وإجراما كبيرا كبقية شعوب المنطقة باسم الدين وحماية الدولة والممانعة، نصرهم الله، فالحرية هي ما تقارب بين الشعوب

بسام جعارة

قائد الحرس الثوري الإيراني يعلن انتهاء المظاهرات في البلاد.. نفس سيناريو "خلصت" الذي يردده الحيوان منذ سنوات

موسى العمر

الرجاء من الرئيس ترامب عدم التصريح: أيام خامنئي معدودة.. فإن قالها فعليه العوض ومنه العوض

ماجد عبد النور

من فاته تاريخ بدء انطلاق الثورة السورية وكيفية تعامل سلطان النظام وإعلامه معها فليتابع أحداث الجزء الثاني منها في إيران نسخة طبق الأصل

أنس الدغيم

إن الإعلام العربي الخجول حتى اللحظة من نقل أخبار الحراك الشعبي في إيران . هو خجول لا لحيائه بل لقلّة حياته



إنَّ محاولة الوقوف عند مختلف المواقف السابقة ربَّما تجعلنا أكثر وعياً في التفاعل مع الخطابات السياسية، وعدم تحميلها أكثر ممَّا يمكن واقعياً، مع التسليم بأنَّ الوعي السياسي الشعبي لا يمكن السيطرة عليه تماماً، ولا نطمح إلى ذلك، فهو سيبقى رهيناً لأسباب تشكُّله وحوامله الأساسية التي يشكِّل عمادها وترا العاطفة والدين، ويغذيها باستمرار المستفيدين منه ذاتياً كأشخاص يرون كينونة وجودهم في الحفاظ عليه، وككيانات تحاول تجييره لخدمة مصالحها.

ولكن ربَّما محاولة فهم هذه المواقف والمصالح المتباينة في السياسة تخفف من وطأة الصدمة على الجماهير، ويبدأ القادة الشعبيون بفهم ما للخطاب السياسي وما عليه، فلا يحاولون التعالي أكثر في خطابهم، وحمل الجماهير لخبثات متلاحقة تجعلهم أكثر تقبلاً للهزيمة، وأكثر انكساراً وتبنيّاً لنظرية المظلومية العالمية، ممَّا يجعل اليأس هو سيد المواقف واللامبالاة هي الممارسة فقط.

إنَّ فهم التمايز بين الخطاب السياسي وضروراته، والممارسة السياسية القائمة على المصلحة الفعلية، ونقل هذا الفهم للجماهير بشكل دائم بهدف توعيتها، سيساهم في دفع عجلة العمل نحو الممكن دائماً، والتخلص من اليأس لصالح الأمل الذي يغذيه الجهد والاجتهاد، والوصول إلى حلول مؤقتة في سبيل تحقيق النصر، بدلاً من الغوص في مقولات الثورة والفوضى والشعارات الرنانة والمثاليات المفرطة دون تحقيق أي شيء.

هذا الكلام لا يعني أبداً التخلي عن الثوابت والمبادئ والأهداف، والاكفاء بالممكن، لكنَّه يصرُّ على أنَّ الممكن هو طريق للوصول إلى الغايات العظيمة، طريق لا يتم التخلي عنه، وفي الوقت نفسه لا يُكتفى به.

إنَّ بناء التحالفات والحفاظ عليها، والدفاع عن مصالح الحلفاء هو ما يجعل مصالحك في أمان عندما تنجح في خلق التقاطعات بينها وبين مصالح الآخرين، أمَّا أن تقرر فعل كل شيء وحدك أو من زاوية مصالحك فقط، فعندها ربَّما ستكون الخاسر الوحيد عندما سيتم اقتسام الكعكة التي هي أرضك وقضيتك المقدسة.

المثاليات مقولات لتربية الأجيال، غايات الأزمان المتعاقبة، وليست أبداً الغايات التي يبدأ عندها الكفاح وينتهي كخطوة واحدة.

وكلُّ الذين يرتنون للشعارات فقط ولا ينظرون إلى إمكاناتهم الحقيقية وإلى الظروف المحيطة بقدرتهم على العمل والإنجاز مرتنون للهزيمة المحققة، ولا شيء سيستطيعون فعله سوى البكاء على الأطلال، ومحاولة إيجاد مكان في سجل الخالدين كملهمين أو حمقى علينا أن نكفَّ عن اتباعهم.

